

شرح كتاب التجويد المصور (| | الحلقة) 21 | | باب صفات الحروف - الإطباق والانفتاح - | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بقي عنا الله يسلمكم من الصفات المتضادة صفة الإطباق والمين والانفتاح. انتبهوا لن شوي نختم فيهم الصفات المتضادة الإطباق والانفتاح الحروف بالله ركزوا شوي حتى تفهموا هادا الحروف العربية من حيث انحصار. الصوت بين اللسان والميم - 00:00:00

والحنك مطبقة هاي المجموعة الاولى ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والمين والحنك وهي مين ومين الصاد والضاد والطاء والظاء منفتحة هاي المجموعة الاخرى لا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الاعلى. وهي باقي الحروف. اذا كم حرف منفتح عندي - 00:01:14

خمسة وعشرين لاحظوا بارك الله فيكم الحرف المطبخ من حيث انحصار الصوت ينحصر الصوت بالحرف المطبق بين اللسان والحنك مثلا الظاء انظروا لما يقول القارئ اظ ولا يظلم ربك يضع طرف لسانه - 00:01:42

على طرف ايه؟ اسنانه كما ذكرنا بالامس والظاء والذال وفى للعليا من طرفيهما مازا ينتج طبعا الصوت منين طالع ولا من هنا من الوترين لسانم مزمار رجع لورا شوي فالحلق متضيق فيصعد الصوت لهما - 00:02:10

اه ويصطدم بقبة الحنك ويعود وله رنين ويبقى محصورا فبين اللسان هاي اللسان شايفينه وبين مين بين الحنكة الاعلى. هادا الحنك الاعلى شايفين انحصار الصوت؟ هذا الصاد والضاد والطاء والظاء. هذا الانحسار لا نجده الا في هذه الاربعة - 00:02:33

انتبهنا اذا ينحصر الصوت بالحرف المطبق بين اللسان والحنكة الاعلى. شف لي هذي الحرف المنفتح من حيث انحصار الصوت لا ينحسد الصوت بالحرف المنفتح بين اللسان والحنك الاعلى حتى القاف شوف - 00:03:02

اللي الامام مفتوح اه قا فيه انحسار ما في انحصار فالقاف مستعلية لكنها منفتحة والصاد مستعلية لكنها مطبقة الو معي ولا مالكن معي بنعيد القاف مستعلية لكنها منفتحة الصاد مستعلية لكنها - 00:03:22

مطبقة شو معناة مطبقة صوتها محصور بين اللسان والحنك. يعني قبة الحنك وضح الاستعلاء صفة قوة اليس كذلك والاطباق صفة قوة طيب الاستعلاء شو بيقابله والاطباق شو بيقابله الانفتاح فاذا عندي حرف مستعلي لكنه مطبق - 00:03:53

وحرف مستعلي لكنه منفتح. مين اقوى عرفتوا ليش قال الجزري رحمه الله وحرف الاستعلاء فخم واخصا لطباق اقوى. ليش اقوى؟ لانه في صفتين قوة لانه في ايه صفتي قوة ما هما هاتان الصفتان - 00:04:21

الاستعلاء والاطباق بينما المستعلي المنفتح. كم صفة قوة فيه؟ واحدة ما هي الاستعلاء هذا يا ترى وين بيتجلى هالموضوع؟ يتجلى في المكسور يتجلى وين لما انت بتقول واذا قيل لهم لاحتوا القاف كيف ضعفت - 00:04:41

لانه فيها صفة ايه فيها صفة قوة واحدة لكن بتقول تلك اذا قسمة قسمة شوف مع انه الضباب مكسورة بس صوتها هالقده كبير. ضي من طين طين. شف طاء مكسورة ومع ذلك ايه - 00:05:02

عرفتوا ليه؟ لانه عم يشدها لفوق كم صفة؟ صفتين الاستعلاء والميم وعم يشدها لتحت مين؟ الكسر بينما مسلا من غل عم يشد تلفون الاستعلاء ولتحت الكسر عرفنا ليش نحنا لما بنكسر الغين والحاء والقاف بنلاقي صوتهم صار ضعيف - 00:05:25

بينما الطاء والضاد من ظل الى ظل ذي ثلاث شقق ظل ظلي شايفين مع انه مكسورة بس ما شاء الله كبيرة ها ظل وضح اخواننا اذا هذا شكل الفم في المستعلي الايه - 00:05:50

المنفتح وهذا شكله في الياه في المستند المرقب الان هذه الصورة فيها ثلاثة اه انواع بظدها تتميز الاشياء. لاحظوا الحرف المستعلي المطبق لاحظوا المستعلي المنفتح يعني غير المطبق. شايفين الفرق - [00:06:11](#)

شايفين المستعلي المطبخ كيف الصوت محصور بينما المستهلك منفتح الصوت غير محصور والمستفيد كما ترون صوته منحدر وضع اخواني وضع؟ عرفنا اثر هذا الكلام على النطق قاعدة حروف الاستعلاء السبعة قسما مستعلية مطبقة والصاد الضاد طازة. مستعل منفتحة وهي الياه - [00:06:34](#)

الغين والحاء والقاف وحرف الاستعلاء المطبق استعلاءه مطبق اشد تفخيما منحرف الاستعلاء المنفتح ضمير اشد تفخيما من ايه؟ غالب وطور اشد تفخيما من ايه؟ وقوموا وكذلك عظيم. اشد تفخيما من - [00:07:04](#)

قيل واغيب وخيفة وضع الامر بهذا نكون قد انتهينا من الصفات قال ايه المتضادة الصفات التي لا ضد لها كما نعلم هي الصغير كما نرى على اللوحة والقلقة واللين والانحراف والتكرير - [00:07:33](#)

تفشي والاستطالة والغنة نبدأ بالصغير الصغير هو حدة في صوت الحرف تنشأ يعني هذه الحدة عن مروره في مجرى ضيق حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق. بتعرفوا الصفارة اللي كانوا استعملوها شرطة المرورة - [00:08:09](#)

في كثير من الدول العربية اذا بمسك صفار هذا الشرطي بطلوا يصفروا هلاً اه بس كان يصفره بزمانه فالصفارة هادي شو عبارة عن شو؟ مجرى ضيق مجرى ضيق يمر منه ايه - [00:08:40](#)

الهواء فبيطلع منه هذا الصوت انتبهنا كيف فدائما الهواء اذا مر بمجرى ضيق بيصفر انتبهنا كيف في عندنا هذه الحروف الثلاثة اللي هي الصاد والسين والزاي. لما بننطقها مجراها ضيق - [00:08:55](#)

شوفوا مثلا احنا اذا بتتذكروا الصور بالمخارج اه او عندنا هذه الصورة لاحظ الله يسلمك ادي السين وازاي اللي اللي شايفين النور الاخضر وبين انا حاطه علي على رأس اللسان وبين؟ على الصفحة الداخلية - [00:09:13](#)

للتنايا السفلى الصفحة يعني الجدار الصفحة الداخلية للتنايا السفلى واسفلها اس شايفين؟ الصوت يا اخواني بده يمر من هاد شوف المحل شو ضيق شايفينه شايفين السهم من هالمحل الضيق هادا بين الاسنان شو بده يعمل؟ - [00:09:42](#)

بده يمر بده يصفر انتبهنا كيف فالصغير هو شئ طبيعي بالسين والصاد والزاي سببه هذا المجرى الضيق هذا المجرى الضيق الجزلي رحمه الله عبر عنه قال منه ومن فوق التنايا السفلى. شايفين التنايا السفلى؟ وفوق التنايا السفلى ها ها - [00:10:10](#)

الشاطبي شو قال؟ ومنه يعني طرف اللسان ومن بين التنايا. نفس الشئ انتبهنا يعني عبارتان متكافئتان قد يعني بعض الاخوة يقول لك يا اخي الجزبي قال من فوق التنايا السفلى والشرط بقلب من بين التنايا فايهما نصدق - [00:10:37](#)

صدق الاتنين يا عمي يعني كلام لبنان صح اذا مر الصوت من هنا شايفينه فان قلت هو فوق التنايا السفلى فانت كلامك صحيح وان قلت بان الصوت من بين التنايا كمان كلامك - [00:10:55](#)

صحيح. هي تعبيران لمعنى واحد. تعبيران لماذا الواحد وضع بقي ان ننبه على امر شائع بين بعض من يعلم القرآن في عصرنا بعضها استعمال الشفتين بحرف الصاد شائع بين بعض من يعلم القرآن في عصرنا - [00:11:12](#)

استعمال الشفتين في حرف الصاد يعني بيقول لك وبيقول لك از فاذا وصل الى الصاد قال اص اهدنا الصراط هذا الكلام لا دليل عليه لا دليل عليه ولا معنى له - [00:11:41](#)

لا ذكره القائمة لما تكلموا عن مخارج الحروف ولا ذكره لما تكلموا عن مين عن صفات الحروف ويؤثر على الصوت يعني لو انت داير وجهك وسمعت واحد عم يقول اص - [00:12:06](#)

وواحد عم يقول اص بتلاقي فيه ايه فرق بين الصوتين وضع اخواني طب هالخلل هذا؟ طبعا هذا خلل هالخلل من فين جاء لا يعلم الغيب الا الله لا يعلم الغيب الا الله - [00:12:23](#)

لكن احتمال يكون من بعض المكفوفين يعني المشايخ المكفوفين واحتمال يكون بسبب بعض من يعلم القرآن من كبار السن الذين اه يعني سقطت اسنانهم وركبوا ايه اه بدلة اسنان فلا ان قال اص ممكن بلسانه شو يعمل؟ - [00:12:40](#)

بلسانه هادا شايفينه ؟ ممكن يدفع فبيحاول يمسكها بشفايفه بيحاول يمسكها بشفايفه حتى ما تطلع بقل لك فالطالب اللي قاعد امامه
اني قاعد بقلب سليم وبذهن خالي بيقلده كما يرى فييقول مثله - [00:13:07](#)
ويظن انه هذا صواب. هذا مو صواب يا اخوان. هذا صوت زائد اعمال الشفتين في حرف الصاد زما الى الامام وضما للشفتين الى
الامام يؤثر على الصوت ولا دليل عليه - [00:13:27](#)
ولم يذكره احد من الائمة ابدًا. لما بقول ما احد ما ذكره من الائمة انا اعي ما اقول بفضل الله انا مطلع على نصوص الله اعلم كم ما
احد ذكره من الائمة - [00:13:42](#)
لا في المخارج ولا فين؟ في بل ولا في بعض الشيوخ المعاصرين يعني حتى الشيوخ المعاصرين ما ما كلهم يعني. قلت انا عند بعض
من يعلم القرآن في هذا العصر - [00:13:54](#)
انتبهنا كيف؟ بس هادا حبيت انا انبه عليه السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:14:06](#)